



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5622

التاريخ : الجمعة 2021/9/3

## الفبر الرئيسي



القمة المصرية - الأردنية - الفلسطينية  
تؤكد أهمية إحياء عملية السلام وعلى  
خيار حل الدولتين

... ص 4

## أبرز العناوين



شركة حكومية إماراتية تشتري حصة في حقل إسرائيلي للغاز  
حماس: نرفض اتفاقية الإطار الموقعة بين واشنطن والأونروا  
شهيد و 15 جريح في مواجهات مع جيش الاحتلال خلال مسيرات "الإبراك الليلي" بغزة  
الكنيست يصادق على العناصر الأساسية في ميزانية الدولة في القراءة الأولى  
تقرير: رسائل من لقاء عباس وغانتس... دعم أمني واقتصادي للسلطة دون أفق سياسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: ما زلنا نمد أيدينا للسلام وفق قرارات الشرعية الدولية
5	3. هآرتس تكشف عن رسالة وجهتها إدارة الرئيس الأمريكي بايدن إلى السلطة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
5	4. "السنوار" يهدد "إسرائيل" بالضيف
6	5. حماس: نرفض اتفاقية الإطار الموقعة بين واشنطن والأونروا
6	6. الجهاد تنفي عقد أي لقاءات مع أجهزة السلطة الفلسطينية
6	7. قيادي بفتح: حصيلة لقاء غانتس عباس صفر
7	8. "الأخبار": فصائل المقاومة بغزة تقرر تصعيد الإرباك الليلي حتى تنفيذ مطالبها
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	9. هرتسوغ: جرائم القتل في المجتمع العربي "إرهاب مدني"
8	10. حملة إسرائيلية تحرض على المزيد من القتل في غزة
8	11. أوامر إسرائيلية بالكف عن مهاجمة حملة علم فلسطين
9	12. الكنيست يصادق على العناصر الأساسية في ميزانية الدولة في القراءة الأولى
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	13. شهيد و 15 جريح في مواجهات مع جيش الاحتلال خلال مسيرات "الإرباك الليلي" بغزة
11	14. الإفراج عن الأسيرة أنهار الديك بكفالة مالية وإقامة جبرية
11	15. الاحتلال يقرر منع الشيخ عكرمة من لقاء شخصيات بالداخل
11	16. الاحتلال يعتقل 310 فلسطينيين في شهر آب/ أغسطس
12	17. إصابة صياد فلسطيني قبالة ساحل غزة برصاص الاحتلال
12	18. السلطات الإسرائيلية تهدم العرايب للمرة الـ192 على التوالي
<u>مصر:</u>	
12	19. مسؤولان إسرائيليان في القاهرة تمهيداً لـ"الزيارة العلنية" لبنيت
13	20. السيسي يصادق على ميثاق "منتدى غاز شرق المتوسط"
13	21. فقدان 3 فلسطينيين داخل نفق على الحدود مع مصر بعد قيام الجيش المصري برش الغاز السام

	<u>الأردن:</u>
14	22. السفير الإسرائيلي الجديد يقدم أوراق اعتماده لملك الأردن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	23. شركة حكومية إماراتية تشتري حصة في حقل إسرائيلي للغاز
14	24. شركة أغذية إماراتية توقع اتفاقاً مع "نوفو" الإسرائيلية
15	25. "الدفاعات الجوية" السورية تعلن تصديها لهجوم إسرائيلي في محيط دمشق
15	26. تعيين إيتان نائيه سفيراً لإسرائيل في البحرين ولبيد يستقبل السفير البحريني الجديد
15	27. الجامعة العربية "تحذر من خطر مشروع تسوية الأراضي وتفعيل قانون أملاك الغائبين"
	<u>تقارير:</u>
16	28. تقرير: رسائل من لقاء عباس وغانتس... دعم أمني واقتصادي للسلطة دون أفق سياسي
18	29. مراقبون يعبون عن قلقهم تجاه اتفاقية "لم الشمل" بين السلطة الفلسطينية والاحتلال
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	30. هل تنقذ القمم والقروض السلطة الفلسطينية من الانهيار؟... حازم عياد
21	31. لقاء عباس - غانتس: مكافأة الصمت... رفقة شقور
23	32. هل يمكن أن تخون إسرائيل أميركا؟... أسامة أبو ارشيد
27	33. المستوطنات في الضفة: مصير نتساريم... ساره هعتسني كوهن
28	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. القمة المصرية - الأردنية - الفلسطينية تؤكد أهمية إحياء عملية السلام وعلى خيار حل الدولتين

القاهرة-محمد عبده حسنين: شددت القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، على الدولة الفلسطينية. وذكر البيان الختامي للقمة أن القادة الثلاثة اتفقوا على «العمل معا من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام، وفقاً للمرجعيات المعتمدة، وعلى أساس حل الدولتين». وأكد البيان «مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية العربية الأولى». كما شدد على «المواقف الثابتة» لمصر والأردن في «دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة والمشروعة، وفي مقدمتها حقه في تجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

ورحب القادة الثلاثة بجهود مصر لتثبيت التهدئة وإعادة الإعمار في قطاع غزة، ودعوا المجتمع الدولي لبذل جهوده لتخفيف الأزمة الإنسانية، من خلال المشاركة في جهود الإعمار وحث إسرائيل على التجاوب مع الاحتياجات الأساسية والإنسانية. كما أكدوا أهمية الاستمرار في العمل على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وتشاوروا حول الأفكار المطروحة في هذا السياق، وأهمية تجاوب جميع الأطراف الفلسطينية مع الجهود التي تبذلها مصر. وقالت مصادر متابعه، لـ«الشرق الأوسط»، إن قمة السيسي - عبد الله - أبو مازن، تفتح الطريق أمام وضع تصورات لاستئناف المفاوضات، في ظل موقف أميركي مؤيد لمبدأ حل الدولتين، واتصالات مصرية - إسرائيلية نشطة، بما يساعد في النهاية على حل إيجابي للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/3

## ٢. عباس: ما زلنا نمد أيدينا للسلام وفق قرارات الشرعية الدولية

القاهرة: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن القمة الثلاثية الفلسطينية الأردنية المصرية تأتي تنويجا للعديد من الاجتماعات والاتصالات والمشاورات الثنائية والثلاثية، وعلى المستويات كافة بما يشمل السياسية والأمنية. وأكد عباس، في كلمته خلال أعمال القمة الثلاثية التي جمعت بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبالعاقل الأردني عبد الله الثاني بن الحسين في العاصمة المصرية، القاهرة، يوم الخميس، أن القيادة الفلسطينية ستواصل العمل من أجل توحيد أرضنا وشعبنا وتحقيق المصالح الوطنية، على أساس التزام الجميع بالشرعية الدولية، ويتبع ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية تساعد في عمليات إعادة إعمار قطاع غزة، والذهاب للانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس

الوطني حال التمكن من إجرائها في مدينة القدس الشرقية. وأكد: أننا ما زلنا نمد أيدينا للسلام العادل والشامل، وفق قرارات الشرعية الدولية وتحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية، ونرحب بمشاركة مصر والأردن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، وهو الطريق الوحيد لإنقاذ المنطقة من الدمار والفوضى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/2

### ٣. هارتس تكشف عن رسالة وجهتها إدارة الرئيس الأمريكي بايدن إلى السلطة الفلسطينية

القدس المحتلة: نقلت صحيفة هارتس العبرية عن مصدر مسؤول في السلطة الفلسطينية، أنه قال لـ هارتس إن "الأمريكيين بعثوا برسالة للسلطة مفادها أنه لا توجد نية للضغط أو الشروع في أي تحرك يمكن أن يخلق مشاكل للحكومة في إسرائيل عشية الموافقة على الميزانية". وأوضح مسؤول في السلطة الفلسطينية لـ هارتس أن إدارة دونالد ترامب مارست ضغوطا كبيرة على الدول العربية لوقف المساعدات الاقتصادية المباشرة للسلطة الفلسطينية، لكن الضغط توقف على هذه الدول مع تغيير الإدارة الأمريكية لكن لم يتم بعد إرسال رسالة واضحة من واشنطن إلى هذه الدول لاستعادة المساعدات.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/2

### ٤. "السنوار" يهدد "إسرائيل" بالضيف

غزة: ذكرت قناة كان العبرية، صباح اليوم الجمعة، أن زعيم حماس بغزة يحيى السنوار هدد إسرائيل في حال لم تتجح خطوات إنهاء الحصار على القطاع. وقال مراسل الشؤون الفلسطينية في القناة العبرية، غال بيرغر، إن زعيم حماس بغزة يحيى السنوار قال إن غزة أمامها الطريق لإعطاء مواجهة عسكرية أخرى. وقال السنوار، إن الطريق أمام غزة مفتوح لإعطاء مواجهة عسكرية أخرى وستكون في اللحظة الأخيرة إذا لم تتجح كل الخطوات. وأضاف السنوار خلال حضوره مناسبة شعبية في غزة أن "القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف لديه ما يقوله في الحرب القادمة، وأن غزة مستعدة لذلك".

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/3

## ٥. حماس: نرفض اتفاقية الإطار الموقعة بين واشنطن والأونروا

أعلنت حركة "حماس" رفضها التام والكامل للاتفاق الموقع بين الولايات المتحدة الأمريكية والأونروا لاستعادة التمويل الأمريكي، مطالبة بالتحلل منه فوراً. وقالت الحركة في بيان يوم الخميس، إنه وبعد الاطلاع على تفاصيل الاتفاق وما فيه من شروط خطيرة ومذلة، تفرضها الولايات المتحدة على الوكالة مقابل استعادة التمويل، فلقد أصبح واضحاً للعيان الدور التصفوي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية خدمة للاحتلال الإسرائيلي لإنهاء ملف اللاجئين، جوهر القضية الفلسطينية، وتصفية وكالة (الأونروا). وأكدت الحركة أن هذا الاتفاق يتناقض تماماً مع التفويض الممنوح للوكالة من قبل الأمم المتحدة وكذلك مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبحول الوكالة إلى أداة سياسية - أمنية في يد دولة أجنبية. ولفتت إلى أنه ما لم يتم تحقيقه عبر صفقة القرن الخبيثة، يسعون لتحقيقه عبر الابتزاز المالي.

ورفضت اتخاذ أي إجراءات ضد الموظفين أو المستفيدين من خدمات الوكالة وفي كل الأقاليم الخمسة، بناء على هذا الاتفاق وشروطه. ودعت الحركة جماهير شعبنا في كل مكان في الداخل والخارج إلى إطلاق فعاليات ميدانية واسعة لرفض هذه الاتفاقية، والدفاع عن حقوقنا الأصيلة، وفي مقدمتها العودة والحياة الكريمة للاجئين.

موقع حركة حماس، 2021/9/2

## ٦. الجهاد تنفي عقد أي لقاءات مع أجهزة السلطة الفلسطينية

غزة: نفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الخميس، عقد أي لقاءات رسمية بين كوادر في الحركة وأي من أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة. وطالبت الحركة، في بيان، قيادة السلطة "بتغيير سلوكها تجاه أبناء شعبنا، ووقف قمع حرية الرأي وملاحقة النشطاء، وكذلك وقف ملاحقة أبناء الحركة وكوادرها في الضفة عبر الاستدعاءات والاعتقالات المستمرة". وأكدت الجهاد أن ممارسات الأجهزة الأمنية بالضفة من قمع وملاحقة واعتقال "تصب في مصلحة الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/2

## ٧. قيادي بفتح: حصيلة لقاء غانتس عباس صفر

رام الله: قال القيادي في حركة فتح أحمد غنيم: إن حصيلة مخرجات اجتماع رئيس السلطة محمود عباس مع وزير حرب الاحتلال بيني غانتس في رام الله تساوي "صفرًا". وعدّ غنيم -عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح- خلال حديث متلفز، أمس الأربعاء، أن هذه اللقاءات من قبيل العلاقات

العامة، لافتاً إلى أن "الترويج والضجة التي أعقبت هذا الاجتماع هي من قبيل الخداع العالي والمكشوف لجماهير شعبنا الفلسطيني وبيع الوهم من جديد". وقال: "لقد عادوا ليتبادلوا الوهم من جديد مع دولة الاحتلال". وأضاف: "ما يهمني ما صدر عن رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، فقد قال وبشكل واضح: لا مفاوضات ولا تسوية ولا لدولة للفلسطينيين، لا اليوم ولا غداً". وتابع: "هذا اللقاء كان ترضية للرئيس الأمريكي جو بايدن عشية لقائه بينيت، ومحاولة لتعزيز الشرخ القائم في الساحة الفلسطينية وعائده صفر على الفلسطينيين". ودعا غنيم الجميع للتوقف عن بيع الوهم؛ "فالشعب الفلسطيني يريد التخلص من الاحتلال، ولا يريد إعادة تدوير لأمواله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/2

#### ٨. "الأخبار": فصائل المقاومة بغزة تقرر تصعيد الإرباك الليلي حتى تنفيذ مطالبها

غزة-رجب المدهون: قالت مصادر فلسطينية، إن فصائل المقاومة اتخذت قراراً بتصعيد الإرباك الليلي، كجزء من الضغوط الممارسة على العدو، الذي لا تزال خطواته تجاه القطاع دون مستوى ما تطلبه الفصائل، خاصة في ما يتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي والإنساني وإعادة الإعمار. وبحسب مصادر فصائلية تحدثت إلى «الأخبار»، فإن قرار الفصائل هو الاستمرار في الفعاليات الشعبية وتصعيدها خلال الفترة الحالية، إلى حين تراجع العدو عن رهن عملية الإعمار بملف الجنود الأسرى الذي تتواصل المباحثات حوله في القاهرة. وأشارت المصادر إلى أن الفصائل أبلغت المصريين أن الفعاليات ستتوقف فقط بعد تحقيق مطالبها، وتحسين الوضع الاقتصادي بشكل فعلي. وتسعى الوحدات الشعبية في قطاع غزة وال الضفة المحتلة، من خلال مزمنة أعمالها، إلى تظهير حالة وحدة في الفعل المقاوم، تخدم الهدف المذكور.

الأخبار، بيروت، 2021/9/3

#### ٩. هرتسوغ: جرائم القتل في المجتمع العربي "إرهاب مدني"

وصف الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، يوم الخميس، نقشي جرائم القتل في المجتمع العربي بأنها "إرهاب مدني بكل معنى الكلمة". وتطرق هرتسوغ في كلمة خلال مؤتمر لنقابة المحامين، إلى المنظمات الإجرامية وقال إن "هذه منظمات بحجم كبير ويصعب استيعابه وتُدار كجيش وتسيطر على شبكة متشعبة من العلاقات والموارد، وهم إرهابيون يقررون عن جميعنا. وليكن واضحاً، هذا الإرهاب يهددنا جميعاً"، وأن "هذه فترة طوارئ قومية".

وتابع هرتسوغ أنه يشعر بأن "مئينا إلى استخدام كلمات تصغر الظاهرة مثل 'عائلات إجرامية'، 'نزاع حمائل'، و'قتل على شرف العائلة' - وهذه جرائم قتل لا يوجد فيها شرف ولا عائلة - يصعب علينا شن هذه الحرب".

وقال المفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، خلال المؤتمر، إنه بحث مع وزير القضاء، غدعون ساعر، ورئيس المحكمة العليا، إستير حيوت، العمل من أجل تعديل قوانين بحيث يتم تشديد العقوبات على جرائم معينة.

عرب 48، 2021/9/2

### ١٠. حملة إسرائيلية تحرض على المزيد من القتل في غزة

انطلقت حملة إسرائيلية على الشبكات الاجتماعية، بالانتقام على مقتل قناص إسرائيلي تابع لوحدة "حرس الحدود" بجيش الاحتلال الإسرائيلي برصاصة فلسطيني قرب الجدار الفاصل مع قطاع غزة. وأوضحت صحيفة "هآرتس" العبرية، في افتتاحيتها الخميس، أن "مقتل القناص برئيل حدارية شموييلي يستغل بشكل تهكمي"، مضيفة: "هذه حركة كماشة هدامة، مغروس في أحد طرفيها الحاجة إلى الثأر لموت القناص، بشكل غير متوازن وطرفها الآخر، إعادة بنيامين نتنياهو إلى الحكم". وأكدت أن "موت شموييلي، هو نتاج خلل في الاستعداد التكتيكي في فرقة غزة، حيث استغل هذا الخطأ رجل حماس، وأفضى إلى تلك النتيجة القاسية"، محذرة من خطورة هذه الحملة الإسرائيلية؛ لأنها "تشوش الحقيقة".

موقع "عربي 21"، 2021/9/3

### ١١. أوامر إسرائيلية بالكف عن مهاجمة حملة علم فلسطين

تل أبيب: كشفت مصادر في قيادة الشرطة الإسرائيلية، أنها تلقت تعليمات حكومية بالكف عن ملاحقة الفلسطينيين عموماً وفي القدس الشرقية بشكل خاص، بسبب رفعهم العلم الفلسطيني في المظاهرات والوقفات الاحتجاجية. وقالت مصادر في القيادة العليا للشرطة إن وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، توجه إلى قائد الشرطة العام كوبي شبتاي، برسالة خطية، يعلمه فيها أن ظاهرة ملاحقة رافعي علم فلسطين يجب أن تنتقل إلى الحد الأدنى، و فقط في حال رفعه في ظروف يمكن أن تؤدي إلى صدمات دامية وخرق خطير للنظام. وقال بارليف، وفقاً لتلك المصادر، إن محاولات الشرطة مصادرة العلم أو اعتقال من يرفعه، لطالما أدت إلى فوضى عارمة وصدمات دامية، بدلاً من أن تمنع التوتر.



وبدأت الشرطة الإسرائيلية محاربة ظاهرة رفع علم فلسطين في القدس، منذ خمس سنوات، مع العلم بأن رئيس الحكومة الأسبق، إيهود أولمرت، كان يرفع علم فلسطين فوق مقره الرسمي في كل مرة يقابل فيها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكذلك فعل وزراؤه. لكن خليفته، بنيامين نتنياهو، غير هذه التقاليد، ثم امتنع عن اللقاءات مع عباس، وفي السنوات الأخيرة قام رجال الشرطة بالاعتداء على كل من يرفع العلم الفلسطيني في القدس الشرقية المحتلة أو في البلدات العربية التي يعيش فيها فلسطينيو 48، والعديد من القتلى والجرحى الفلسطينيين أصيبوا وسالت دماؤهم بسبب إصرارهم على رفع العلم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/3

## ١٢. الكنيست يصادق على العناصر الأساسية في ميزانية الدولة في القراءة الأولى

أقر الكنيست ميزانية الدولة في قراءتها الأولى يوم الخميس، مما يمثل علامة بارزة بالنسبة للائتلاف، الذي يواجه الآن عقبة أكثر صعوبة في تمرير مشروع قانون مرافق يوضح بالتفصيل تخصيص الموارد.

وافقت الجلسة الكاملة على الميزانية حيث صوت 59 نائبا لصالحها و 53 ضد.

مخاطبا المشرعين، وصفها وزير المالية أفيغدور لبيرمان بأنها "أكثر ميزانية اجتماعية على الإطلاق في تاريخ البلاد".

على النقيض من ذلك، رد النائب المعارض موشيه غافني، الذي يقود حزب "يهودوت هتورا" الموحد والرئيس السابق للجنة المالية في الكنيست، بأن "هذه هي الميزانية الأكثر معادية للمجتمع في الكنيست من 33 عاما منذ أن أصبحت عضوا في الكنيست".

شارك زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو في الإجراءات من خلف حاجز زجاجي في قسم الحجر الصحي الذي تم إعداده خصيصا في الصالة الجانبية العامة للجلسة المكتملة. الذي عاد مؤخرا من عطلة في هاواي، ووفقا لإرشادات فيروس كورونا، مطلوب منه العزلة لمدة أسبوع.

متحدثا من الصالة الجانبية، وصف نتنياهو الميزانية بأنها "مروعة".

"لقد قامت بتخفيضات ورفعت الضرائب، في تناقض تام مع تأكيداتكم"، قال. "لقد أضريتم بالمزارعين والطبقات الأضعف والأطراف والطبقة الوسطى".

يجب على الكنيست الآن التصويت أيضا على قانون الترتيبات المرافق للميزانية الذي يحدد، من بين أمور أخرى، كيفية تنفيذ الأموال. لا تزال هناك خلافات داخل التحالف حول هذا التشريع.

سيؤدي الفشل في تمرير مشروع قانون الميزانية في ثلاث قراءات في الجلسة الكاملة للكنيست بحلول الموعد النهائي في 4 نوفمبر إلى حل البرلمان تلقائياً وإطلاق حملة انتخابات. ولا يزال هناك خلاف رئيسي بين حزب "ميرتس" اليساري وحزب "يمينا" التابع لرئيس الوزراء نفتالي بينيت حول الإصلاح التنظيمي الذي تم تضمينه في مشروع قانون الترتيبات. أعرب حزب "ميرتس"، حزب عضو التحالف، عن قلقه من أن الإصلاح، الذي يهدف إلى تبسيط البيروقراطية، سيفيد الأعمال والصناعة على حساب الصحة العامة والبيئة.

في تحد إضافي للميزانية، نشرت المستشارة القانونية للكنيست ساغيت أفيك رأياً انتقدت فيه بعض الإصلاحات في مشروع قانون الترتيبات.

قالت أفيك إن دفع مثل هذه الإصلاحات واسعة النطاق في مشروع القانون وليس من خلال التشريعات العادية يمثل إشكالية. وخصت بالذكر الإصلاح التنظيمي وأجزاء من خطة الإصلاح الزراعي.

قدم ليبرمان الخطة يوم الاثنين في مؤتمر صحفي قال فيه إن ميزانية السنتين ستخصص 432 مليار شيكل (135 مليار دولار) لعام 2021 و452 مليار شيكل (140 مليار دولار) لعام 2022. تشمل ميزانية الدولة لمدة عامين إصلاحات شاملة لمؤسسة الكشروت (الطعام الكوشر وفقاً للديانة اليهودية) والصناعة الزراعية، وضرائب باهظة على الأدوات البلاستيكية والمشروبات السكرية، وتغييرات كبيرة في سياسات الاستيراد.

استمرت المفاوضات بشأن الميزانية حتى اللحظة الأخيرة، حيث حسمت الأطراف عدة خلافات.

The Times Of Israel, 2/9/2021

### ١٣. شهيد و 15 جريح في مواجهات مع جيش الاحتلال خلال مسيرات "الإرياك الليلي" بغزة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة استشهاد شاب فلسطيني وإصابة 15 آخرين -بينهم 5 أطفال- في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي أثناء خروج مسيرات ليلية قرب السياج الفاصل على الحدود الشرقية للقطاع. وأفادت وزارة الصحة في غزة في بيان، بأن من بين الإصابات 5 بالرصاص الحي، إحداها خطيرة لطفل أصيب شرقي رفح بجنوب القطاع، و4 أخرى وصفت بالمتوسطة، و10 طفيفة بشظايا وقنابل الغاز المدمع. وذكرت مصادر طبية أن الشهيد هو الشاب أحمد مصطفى صالح (26 عاماً) من مخيم جباليا (شمالي قطاع غزة)، والذي توفي جراء إصابته بالرصاص الحي خلال قمع الجيش الإسرائيلي المظاهرات الليلية.

في المقابل، قال الجيش الإسرائيلي إن أكثر من ألف فلسطيني احتشدوا على الحدود وألقوا متفجرات وأشعلوا الإطارات. وأضاف الجيش في بيان أن "قوات الدفاع المنتشرة في المنطقة تستخدم وسائل فض أعمال الشغب، ومنها الذخيرة الحية عند الضرورة وطلقات عيار 22".

الجزيرة نت، 2021/9/2

#### ١٤. الإفراج عن الأسيرة أنهار الديك بكفالة مالية وإقامة جبرية

رام الله - "الأيام": أفرجت سلطات الاحتلال، مساء أمس، عن الأسيرة أنهار الديك، الحامل في شهرها التاسع، بعد اعتقال دام نحو 5 أشهر، وضغوط رسمية وشعبية واسعة تكلفت بالنجاح. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن محكمة "عوفر" العسكرية قررت الإفراج عن الأسيرة الديك بكفالة مالية قيمتها 40 ألف شيكل، مع الإقامة الجبرية بمنزل عائلتها في بلدة كفر نعمة غرب رام الله. وقالت الديك فور الإفراج عنها، إنها تلقت خبر الإفراج عنها عبر تلفزيون فلسطين، بفرحة لا يمكن وصفها عمت الأسيرات في سجن الدامون. وقالت: "كافة الكلمات تعجز عن شكر كل من تضامن مع قضيتي وطالب بالإفراج عني، وأنا أطالب بدوري ببذل كل الجهود الممكنة للإفراج عن كل الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال".

الأيام، رام الله، 2021/9/3

#### ١٥. الاحتلال يقرر منع الشيخ عكرمة من لقاء شخصيات بالداخل

القدس المحتلة: قررت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي منع خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من الالتقاء أو الحديث مع عدة شخصيات فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1948. وأفاد المحامي خالد زيارقة، في تصريح صحفي، أن مخابرات الاحتلال منعت الشيخ صبري من الحديث أو الالتقاء مع كل من الشيخ رائد صلاح، الشيخ كمال خطيب، سليمان أحمد، فواز اغباريه ومحمد أماره. وأكد المحامي زيارقة أن مخابرات الاحتلال تسوق ادعاءات باطلة بأن لقاء الشيخ صبري بتلك الشخصيات يمس بأمن إسرائيل في مدينة القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/2

#### ١٦. الاحتلال يعتقل 310 فلسطينيين في شهر آب/ أغسطس

وثق مركز حقوقى مختص بشؤون الأسرى الفلسطينيين، اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي 310 مواطناً فلسطينياً خلال شهر آب/ أغسطس المنصرم، من بينهم 33 طفلاً، وتسع سيدات. وبيّن

مركز فلسطين لدراسات الأسرى في تقرير نشره يوم الخميس، أن ما يزيد عن ثلث حالات الاعتقال، بواقع 115 حالة، كانت في القدس المحتلة وحدها. وأشار إلى أن الاحتلال واصل استهداف الأطفال القاصرين، حيث رصد المركز 33 حالة اعتقال لأطفال قاصرين، جميعهم طلبة مدارس، وتعتقل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في سجونها نحو أربعة آلاف و 850 أسيراً، بينهم 41 أسيرة و 225 طفلاً و 540 معتقلاً إدارياً، وفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى.

فلسطين أون لاين، 2021/9/2

### ١٧. إصابة صياد فلسطيني قبالة ساحل غزة برصاص الاحتلال

غزة: أصيب صباح (الخميس)، صياد فلسطيني برصاص جنود البحرية الإسرائيلية قبالة شاطئ بحر منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة. ووفقاً لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية فإن البحرية الإسرائيلية أطلقت الرصاص صوب مجموعة من مراكب الصيادين على مسافة نحو ستة أميال بحرية قبالة بحر السودانية، ما أدى إلى إصابة صياد برصاصة في ساقه نُقل على أثرها إلى مستشفى لتلقي العلاج، وحالته متوسطة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. ولم يصدر على الفور تعليق من جانب إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/2

### ١٨. السلطات الإسرائيلية تهدم العرايب للمرة الـ192 على التوالي

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي برفقة قوات الشرطة، صباح الخميس، بيوت أهالي قرية العرايب المسلوية الاعتراف، في منطقة النقب في بادية فلسطين المحتلة جنوباً، للمرة الـ192 على التوالي منذ عام 2000. وهذه هي المرة العاشرة التي تهدم السلطات الإسرائيلية القرية منذ مطلع العام الجاري.

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

### ١٩. مسؤولان إسرائيليان في القاهرة تمهيداً لـ"الزيارة العلنية" لبنيت

تل أبيب-نظير مجلي: أجرى مسؤولان كبيران في الجيش والأمن القومي الإسرائيلي مباحثات في القاهرة، الثلاثاء، وذلك في إطار التحضير للقمة المقرر إجراؤها في شرم الشيخ بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في موعد لاحق من الشهر الجاري. وقال مصدر سياسي في تل أبيب، أمس (الخميس)، إن وفداً أمنياً برئاسة مسؤول كبير في مجلس الأمن القومي في مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، ومنسق أعمال الجيش الإسرائيلي في الأراضي

الفلسطينية المحتلة، الجنرال غسان عليان، زارا القاهرة، وإن الموضوع الفلسطيني كان مركزياً في المباحثات، خصوصاً الوضع في قطاع غزة. وقال المصدر إنه يتوقع أن يكون هناك تقدم في المفاوضات الجارية بين إسرائيل وحركة حماس عبر الوسيط المصري، بشأن التهدئة طويلة المدى وصفقة تبادل الأسرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/3

## ٢٠. السيسي يصادق على ميثاق «منتدى غاز شرق المتوسط»

القاهرة-وليد عبد الرحمن: في إطار تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة، وافق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على ميثاق «منتدى غاز شرق المتوسط» الموقع بالقاهرة في سبتمبر (أيلول) عام 2020. ونشرت جريدة «الوقائع المصرية» الرسمية أمس قرار الرئيس المصري بشأن الموافقة على «ميثاق منتدى غاز شرق المتوسط». وكان مجلس النواب المصري (البرلمان) قد وافق في ديسمبر (كانون أول) على «ميثاق المنتدى». ووفق إفادة لوزارة البترول المصرية، في سبتمبر 2020 فإن وزراء البترول والطاقة في «مصر، وقبرص، واليونان، وإسرائيل، والأردن، وإيطاليا»، شاركوا في مراسم التوقيع عبر لقاء افتراضي، على «الميثاق الخاص بالمنتدى والذي بمقتضاه يصبح منظمة دولية حكومية في منطقة المتوسط تسهم في تطوير التعاون في مجال الغاز الطبيعي وتحقق استغلالاً أمثل لموارده». ودخل ميثاق «منتدى غاز شرق المتوسط» حيز النفاذ مطلع مارس (آذار) الماضي، كمنظمة حكومية دولية مكتملة الأركان مقرها القاهرة. وذلك خلال الاجتماع الوزاري الرابع للمنتدى بحضور وزراء الطاقة المصري والقبرصي واليوناني والإيطالي والأردني والفلسطيني والإسرائيلي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/3

## ٢١. فقدان 3 فلسطينيين داخل نفق على الحدود مع مصر بعد قيام الجيش المصري برش الغاز السام

رفح: أكدت مصادر محلية مطلعة في قطاع غزة، فقدان 3 أشخاص داخل نفق تجاري، يوم الخميس، على الحدود المصرية الفلسطينية، بعد قيام الجيش المصري برش الغاز السام في النفق"، وفق قولهم. وقالت مصادر من العاملين في هذه الأنفاق لـ "قدس برس"، إن "الاتصال قطع بثلاثة أشخاص كانوا يعملون داخل نفق تجاري، بعد رش الغاز السام داخل النفق من فتحته في الجهة المصرية". وأشارت المصادر إلى أن "مصير الفلسطينيين الثلاثة بات غير معروف"، في حين لم يصدر عن وزارة الداخلية في قطاع غزة، أو الجهات الرسمية المصرية، أي تصريحات رسمية حول

الواقعة. ووفقا لتقديرات غير رسمية، يبلغ عدد الأنفاق التجارية بين مصر والقطاع نحو 200 نفق، بعد أن كان يقدر عددها بأكثر من ألف و200 نفق، هدم الجيش المصري أكثر من ألف منها عام 2015.

قدس برس، 2021/9/2

## ٢٢. السفير الإسرائيلي الجديد يقدّم أوراق اعتماده لملك الأردن

قدّم السفير الإسرائيلي الجديد لدى الأردن، إيتان سوركيس، أوراق اعتماده للملك عبد الله الثاني، حيث أقيمت مراسم تسليم أوراق الاعتماد، في القصر الملكي في العاصمة عمان.. وعيّن السفير سوركيس خلفاً للسفير أمير فيسبورد، الذي كان هو أول سفير إسرائيلي في الأردن، في أعقاب ما يعرف بـ«حادثة السفارة»، حيث أقدم حارس السفارة الإسرائيلية هناك على قتل مواطنين أردنيين. وهو ما دفع بالأردن إلى رفض عودة السفارة الإسرائيلية السابقة، عينات شلاين، إثر الجريمة.

الأخبار، بيروت، 2021/9/2

## ٢٣. شركة حكومية إماراتية تشتري حصة في حقل إسرائيلي للغاز

بلال ضاهر: وقعت شركة "ديلك للتقيب" على اتفاق مع شركة إماراتية، تباع بموجبه حصتها في حقل "تمار" للغاز الطبيعي إلى شركة "مبادلة بتروليوم" للتقيب واستخراج الغاز. وستدخل هذه الصفقة حيز التنفيذ في الأشهر المقبلة وبعد استيفاء عدد من الشروط. وستحصل شركة "ديلك للتقيب" في إطار هذه الصفقة على مليار و25 مليون دولار، إضافة إلى 75 مليون دولار أخرى من أرباح الشركة من مطلع العام الحالي وحتى نقل الحقوق إلى الشركة الإماراتية.

عرب 48، 2021/9/2

## ٢٤. شركة أغذية إماراتية توقع اتفاقاً مع "تنوفا" الإسرائيلية

القدس العربي: أفادت صحيفة "كلكاليس" الاقتصادية، أن شركة أغذية إماراتية رائدة في دبي، وقّعت على عقد مع شركة منتجات الألبان الإسرائيلية "تنوفا"، لشراء خبرتها والاستشارة لإقامة خطوط إنتاج لبدائل الحليب. وقالت "تنوفا" للصحيفة الإسرائيلية: "الشركة وقّعت على صفقة في إطارها ستقدم المشورة ببناء خطوط إنتاج ومعرفة لشركة غذاء رائدة في الإمارات"، وذلك وفقاً لموقع "i24 نيوز" العبري.

القدس العربي، لندن، 2021/9/2

## ٢٥. "الدفاعات الجوية" السورية تعلن تصديها لهجوم إسرائيلي في محيط دمشق

دمشق: أعلنت الدفاعات الجوية في الجيش السوري، فجر الجمعة، تصديها لعدوان إسرائيلي بالصواريخ في محيط دمشق، و"إسقاطها معظم الصواريخ المعادية". ونقلت وكالة الأنباء السورية "سانا"، عن مصدر عسكري سوري، أنه "حوالي الساعة الواحدة و26 دقيقة من فجر الجمعة، نفذ العدو الإسرائيلي عدوانا جويا من اتجاه جنوب شرق بيروت، مستهدفا بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها واقتصر الخسائر على الماديات".

قدس برس، 2021/9/3

## ٢٦. تعيين إيتان نائيه سفيرا لإسرائيل في البحرين وليد يستقبل السفير البحريني الجديد

صادقت لجنة التعيينات العليا التابعة لوزارة الخارجية اليوم [أمس] على تعيين السفير إيتان نائيه سفيرا لإسرائيل في مملكة البحرين. ويفيد مراسلنا شمعون اران، أن نائيه يشغل حاليا منصب القائم بأعمال السفير لدى الامارات وسيصوت مجلس الوزراء على هذا التعيين خلال الأسابيع المقبلة. إلى ذلك استقبل وزير الخارجية يائير لبيد عصر اليوم [أمس] في القدس سفير البحرين الجديد لدى إسرائيل خالد يوسف الجلاهمة الذي قدم له نسخة من أوراق اعتماده. وأعرب الوزير لبيد عن أمله في زيارة المنامة قريبا لتدشين سفارة إسرائيل فيها.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/9/2

## ٢٧. الجامعة العربية تحذر من خطر مشروع تسوية الأراضي وتفعيل قانون أملاك الغائبين

القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية من خطر مشروع "تسوية الحقوق العقارية وتسجيل الأراضي" في مدينة القدس المحتلة، الذي أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن البدء بتنفيذه في المدينة المحتلة وفرضه على المقدسيين. وندد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في تصريح له الخميس، بهذا "المشروع البالغ الخطورة الذي يأتي في سياق مخططات السيطرة على المدينة ومصادرة المزيد من الأرض والأملاك الخاصة بتغطية قانونية زائفة".

وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2021/9/2

## ٢٨. تقرير: رسائل من لقاء عباس وغانتس.. دعم أمني واقتصادي للسلطة دون أفق سياسي

القدس المحتلة - محمد وتد: ينظر محللون سياسيون إسرائيليون لانتداب وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى رام الله -لقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس- بمثابة رسائل إسرائيلية لدعم السلطة الفلسطينية اقتصاديا وأمنيا، لكن دون دعمها سياسيا. ولا يخفي هؤلاء من اعتبارهم أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة نفتالي بينيت أرسلت من خلال هذا اللقاء رسائل تؤكد أنها لا تحمل أي مشروع قد يحقق اختراقا للجمود السياسي وإمكانية العودة إلى "العملية السياسية". ويذهب محللون إسرائيليون لاعتبار أن بينيت أكثر تطرفا بموقفه من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، كونه محسوب على اليمين الأيديولوجي والصهيونية الجديدة، ويرفض التنازل عن الثوابت الصهيونية، وليس مستعدا للتفاوض مع السلطة الفلسطينية على الاستيطان وحل الدولتين. وتأتي هذه الرسائل فيما تواجه السلطة الفلسطينية تحديات اقتصادية وصحية بظل جائحة كورونا، وهو ما دفع تل أبيب للإعلان عن منح السلطة قرضا ماليا بقيمة 250 مليون دولار، مصدره عائدات الضرائب الفلسطينية وليس من الخزينة العامة الإسرائيلية، وستشعر تل أبيب باقتطاع نسبة من أموال المقاصة الفلسطينية في منتصف العام 2022، لاسترجاع القرض.

وتباينت مواقف المحللين بشأن الثمن الذي ستقدمه السلطة الفلسطينية للإسرائيليين، وإذا ما كان هذا الدعم بمثابة ابتزاز للسلطة، وأجمعوا على أن الدعم المالي بمثابة محاولة لمنع انهيار السلطة وخلق حالة من الفوضى بالضفة الغربية، واتفقوا فيما بينهم أن التنسيق الأمني هو بمثابة الابتزاز الأكبر للسلطة الفلسطينية.

### تغيير وتعزيز

يعتقد الإعلامي الإسرائيلي المتخصص في الشؤون العربية والفلسطينية يواف شتيرن أن ما يقف وراء لقاء غانتس وعباس هو تغيير في الموقف الإسرائيلي الرسمي تجاه التعامل مع السلطة الفلسطينية بالقضايا الاقتصادية والأمنية مع بقاء الضبابية بشأن المسار السياسي. وأوضح شتيرن -للجزيرة نت- أن كافة أقطاب المؤسسات الإسرائيلية كانت معنية منذ سنوات بالتخفيف عن السلطة الفلسطينية وتعزيز العلاقات معها اقتصاديا، بيد أن نتنياهو عارض ذلك وفضل محاصرة السلطة الفلسطينية، حيث رافقت نتنياهو خلال فترة ولايته هواجس ومخاوف أن تمارس ضغوطات أميركية وأممية عليه لتقديم تنازلات سياسية للفلسطينيين بالضفة الغربية.

### ابتزاز ومعايير

وخلافا لموقف شتيرن، يعتقد الباحث في الشأن الإسرائيلي أنطوان شلحت أن المؤسسة الإسرائيلية تسعى من خلال هذا التقارب مع رام الله إلى ابتزاز السلطة الفلسطينية من خلال التنسيق الأمني



الذي يعتبر من أهم القضايا بالنسبة لإسرائيل كونه يضمن لها الهدوء بالضفة الغربية. وأوضح شلحت للجزيرة نت أن ابتزاز تل أبيب للسلطة - عبر منظومة التنسيق الأمني - يأتي في سياق حكومة جديدة تتعامل بمعايير يمينية متطرفة مع الضفة وقطاع غزة وتشن سلسلة من الغارات ردا على إطلاق البالونات الحارقة، وذلك مقارنة بحكومة نتنياهو التي كانت تتغاضى عن الرد على إطلاق قذائف صاروخية من القطاع باتجاه مستوطنات "غلاف غزة".

### انهيار وفوضى

ووسط هذه المستجدات والظروف، يستبعد شلحت إمكانية انهيار كلي للسلطة الفلسطينية، مشيرا إلى أن التقديرات الإسرائيلية ترجح أنه لا يوجد خطر حقيقي على سقوط السلطة، بل إن هناك مخاوف وهواجس لدى إسرائيل من فقدان السلطة للسيطرة على الضفة ونشوء حالة من الفوضى، خصوصا في ظل تداعيات كورونا الصحية والاقتصادية، ووجود وضع اقتصادي بائس مع استمرار إسرائيل باقتطاع أموال المقاصة.

ووسط المتحولات والمتغيرات، يرى الباحث بالشأن الإسرائيلي أن سيناريو السلطة الفلسطينية على وشك الانهيار اقتصاديا وسياسيا، ولا يقتصر ذلك على التقديرات الإسرائيلية وحسب، وإنما يندرج ضمن تقديرات أممية للاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وعليه ليس من المستبعد أنه مورست ضغوطات أميركية على رئيس الوزراء بينيت خلال زيارته لواشنطن.

وأوضح شلحت أن انتداب غانتس إلى رام الله بمثابة رسائل إسرائيلية لدعم السلطة الفلسطينية اقتصاديا وأمنيا وليس دعمها سياسيا، مؤكدا أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة لا تحمل أي بشرى للفلسطينيين من شأنها أن تحقق اختراقا للجمود السياسي وإمكانية العودة إلى ما يسمى "العملية السياسية".

### صيانة ودعم

وعن نهج وتعامل الحكومة الإسرائيلية برئاسة بينيت مع القضية الفلسطينية، يقول شلحت إن "الحكومة الإسرائيلية الحالية تعمل على إعادة صيانة للسلطة الفلسطينية لمنعها من الانهيار اقتصاديا وأمنيا، كون الانهيار سيؤدي إلى نشوء حالة من الفوضى بالضفة الغربية". ولتفادي حالة الانهيار لا يعارض بينيت -الذي يعتبر عراب الاستيطان وداعم لمشروع إسرائيل من البحر للنهر- تقديم الدعم المالي للسلطة خصوصا أنه يؤمن بالسلام الاقتصادي، وبالتالي لا يوجد أي أمل وتعويل لأي اختراق سياسي بالحكومة الحالية الذي من شأنه أن يؤسس لتسوية سياسية مع السلطة الفلسطينية"، وفق الباحث شلحت.

الجزيرة. نت، 2/9/2021

## ٢٩. مراقبون يعربون عن قلقهم تجاه اتفاقية "لم الشمل" بين السلطة الفلسطينية والاحتلال

عمان: أثار إعلان وزير الهيئة العامة للشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، الإثنين الماضي، توصل السلطة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى اتفاق يمنح بموجبه خمسة آلاف عائلة فلسطينية تصاريح لـ"جمع الشمل"، تساؤلات حول أسباب القرار وتوقيته وقانونيته. وحذر سياسيون وباحثون، من استغلال حكومة الاحتلال للاتفاق، وفرض رؤيتها الكاملة على الطرف الفلسطيني، وكسب الوقت وتهيئة الظروف لبناء المزيد من المستوطنات، وصرف الأنظار عن منح الفلسطينيين حقوقهم الثابتة والمنصوص عليها، عبر منحهم بعضاً منها و"التقسيم".

### لا يوجد أمان مع "إسرائيل"

رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني النائب محمد الظهراني في حديثه لـ"قدس برس"، رحب "بلم شمل أي عائلة فلسطينية"، لكنه في الوقت ذاته، شدد على ضرورة التزام السلطة الفلسطينية بلم شمل مئات آلاف الفلسطينيين الموجودين في الخارج، من الذين لا يحملون الوثائق، ومن الذين تقطعت بهم السبل في مصر ولبنان والعراق. وذهب إلى أن "أي اتفاق مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، يكون وراءه تنازلات كثيرة وكبيرة، وأنه لا يوجد أمان مع إسرائيل" على حد قوله.

### إجراءات بناء "ثقة"

بدوره قال مدير عام مركز القدس للدراسات السياسية في الأردن، عريب الرنتاوي، إن "لم شمل الأسر الفلسطينية، حق مشروع لكل الفلسطينيين، كفلته القوانين والأعراف الدولية، وهو جزء من التفاهات والتوافقات الفلسطينية السابقة التي ضربت بها إسرائيل عرض الحائط". ولفت الرنتاوي في حديث مع "قدس برس" الانتباه، إلى أن "إسرائيل تقدم هذا الحق الفلسطيني الثابت بالتقسيم، ولا تسمح لكل الأسر بلم الشمل، بل حددت عدداً معيناً، وهناك أسراً أخرى لن تحظى بهذه الفرصة". واعتبر أن "واشنطن لديها مقاربة تقوم على نقطتين جوهريتين: تثبيت التهدئة في غزة، وإجراءات بناء ثقة في رام الله بين السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل، وأن لا مكان لمسار تفاوضي ولا لحلول سياسية أبداً".

### مخاوف من "تأبيد" الحلول المؤقتة

ويعتقد الرنتاوي، أن هذه الإجراءات "بدل للحل النهائي وليست توطئة له، بمعنى أن السلطة قائمة، وما يجري هو العمل على تحسين أوضاعها، وتعزيز مكاناتها عبر سلسلة إجراءات اقتصادية، والتنسيق الأمني وبعض التسهيلات، كالسماح لعمال الضفة العمل في الداخل الفلسطيني المحتل". وذهب الرنتاوي إلى أن الإدارة الأمريكية والإسرائيليين، يخشون على السلطة من التآكل؛ ليس بسبب نفوذ "حماس" المتزايد فحسب، بل بسبب التشققات الداخلية في السلطة وصراعاتها، وبالذات المشاكل

التي تفاقمت بعد اغتيال نزار بنات، وازدياد القبضة الأمنية ضد المتظاهرين السلميين في رام الله، والاعتقالات التي طالت قيادات وكوادر وشخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية ومفكرين ومتقنين وأدباء وفنانين.

### العودة حق وليس منة

فيما أكد الباحث في القانون الدولي مصطفى نصرالله، أن "عودة الشعب الفلسطيني الى فلسطين حق طبيعي وقانون ونصت عليه المواثيق الشرعية والدولية، وليس منة من الاحتلال الصهيوني". وبين نصرالله، أن قانون "لم الشمل" ينتهك حقوق الإنسان الأساسية في المساواة والحرية والخصوصية والحياة العائلية، ويميّز بشكل فاضح ضد الفلسطينيين، وهذا فيه "انتهاك لكل المعاهدات الدولية، وتجريد للفلسطينيين من أبسط حقوقهم".

قدس برس، 2021/9/3

### ٣٠. هل تنقذ القمم والقروض السلطة الفلسطينية من الانهيار؟

#### حازم عياد

بعد ساعات من لقاء رئيس الوزراء في الكيان الإسرائيلي نفتالي بينت بالرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة الفائتة، تسارعت الخطوات لإحياء مسار التفاوض بلقاء جمع رئيس السلطة في رام الله محمود عباس بوزير دفاع الكيان بيني غانتس في رام الله الأحد الموافق 29 من آب (أغسطس) الفائت.

لقاء عباس غانتس جاء استجابة للضغوط الأمريكية لتجنب انهيار السلطة الفلسطينية التي تعاني من الهرم والتصارع الداخلي بين قياداتها؛ فتأجيل الانتخابات التشريعية واندلاع (معركة سيف القدس) بين الاحتلال والمقاومة في غزة رمضان الفائت كشف عن حجم الضعف والوهن الذي بلغته السلطة الفلسطينية؛ ما دفع الإدارة الأمريكية للمساعدة بإيفاد وزير خارجيتها توني بلينكين إلى رام الله للقاء رئيس السلطة محمود عباس والإعلان عن تقديم 360 مليون دولار إلى جانب وعود بفتح القنصلية الأمريكية في القدس.

المخاوف الأمريكية من انهيار السلطة الفلسطينية عادت مجددا وبقوة غدتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية عبر تحذيرات اللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية الذي زار واشنطن في حزيران (يونيو) الفائت لنقل هذه المخاوف إلى واشنطن؛ وعبر سلوك هذه الأجهزة أيضا الذي فجر احتجاجات واسعة في الأرض الفلسطينية طالت الرئيس الفلسطيني وقيادات بارزة في أجهزته الأمنية بعيد اغتيال الناشط الفلسطيني نزار بنات في محافظة الخليل.

خفض التوتر والتصعيد تحول إلى هاجس حقيقي دعمته الوقائع على الأرض في فلسطين المحتلة والإقليم برمته؛ إذ جاءت زيارة مدير وكالة المخابرات الأمريكية (CIA) وليام بيرنز الدبلوماسي المخضرم إلى المنطقة في ذروة الاشتباك الإقليمي الذي تبع الهجوم على ناقلة النفط (ميرسير ستريت) في بحر عُمان فشملت جولته رام الله والكيان الإسرائيلي والقاهرة بدءاً من 10 آب (أغسطس) الماضي.

خفض التصعيد وتجنب المواجهة كان هاجس الإدارة الأمريكية المنخرطة في مفاوضات جادة مع طهران لإحياء الاتفاق النووي في فينا والإعداد للنسحاب الأمريكي من أفغانستان؛ الذي سرعان ما تحول إلى كارثة للولايات المتحدة في 15 آب (أغسطس) ليلة وصول بيرنز إلى القاهرة بدخول طالبان العاصمة كابل واستقالة الرئيس الأفغاني السابق أشرف غني.

جهود أمريكا لخفض التصعيد وانهيار السلطة في رام الله لم تختلف عن جهودها لإنقاذ السلطة في كابول، إذ واجهت الكثير من النكسات والمفاجآت التي أفقدتها السيطرة بالكامل؛ فهل تتجح جهود إحياء المفاوضات واحتواء الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية عبر قمة عربية ثلاثية تجمع اليوم الخميس في القاهرة الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس السلطة محمود عباس في تعزيز الهدوء ورسم معالم مسار جديد يوقف حال التدهور والانهار في السلطة؟ أم أن المسألة لا تعدو كونها مجرد عملية تأجيل لقدر بات محتوماً في الأراضي الفلسطينية يصنعه الاحتلال وممارساته على الأرض في القدس والضفة وقطاع غزة إلى جانب أراضي الـ 48؟

قمة القاهرة الثلاثية بالنسبة للأردن ومصر محاولة للهروب من العدمية السياسية التي خلقها الاحتلال الإسرائيلي بإصراره على سياسة الاستيطان والاقترام للحرم الشريف والحصار لقطاع غزة؛ قمة كان من المتوقع أن تعقد في شرم الشيخ بحضور نفتالي بينت رئيس وزراء الكيان، الأمر الذي تم نفيه على لسان نفتالي بينت، فزيارته إلى شرم الشيخ بدعوة رسمية من الرئيس المصري لن تتضمن لقاءات مع محمود عباس.

ختاماً.. لقاء بلينكن بالرئيس عباس في حزيران (يونيو) الماضي لم يختلف في دوافعه ونتائجه كثيراً عن لقاء غاننيس بالرئيس عباس في آب (أغسطس) الماضي، إذ قدم غاننيس قرضاً بقيمة مليار شيكل (156 مليون دولار) للسلطة الفلسطينية لمساعدتها على مواجهة التحديات دون أن يقدم حلاً حقيقياً تعزز شعبية السلطة وتمنع انهيارها تحت ضغوط الواقع الميداني في الأراضي المحتلة؛ ورغم الإشادة الأمريكية بهذا اللقاء كخطوة جديدة تسهم بجهود خفض التوتر والتصعيد في الأراضي الفلسطينية والإقليم؛ إلا أنها لم تقدم حلاً حقيقياً لحالة التدهور والانهار المستمر في الأراضي

الفلسطينية التي تعاني من الفساد والاحتلال وممارساته القمعية التي تؤسس لانفجار سياسي وأمني كبير في فلسطين والمنطقة برمتها.

موقع "عربي 21"، 2021/9/2

### ٣١. لقاء عباس - غانتس: مكافأة الصمت

#### رفقة شقور

اجتمع محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية مع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس في رام الله في ٣٠ آب/ أغسطس، وسط استنكار شديد من أوساط فلسطينية واسعة ومن حركتي الجهاد الإسلامي وحركة حماس. ويمثل هذا الاجتماع أول اجتماع مع مسؤول إسرائيلي حكومي برتبة غانتس منذ العام ٢٠١٠.

أتى هذا الاجتماع بعد ما يقارب الأربعة أشهر على معركة سيف القدس/ حارس الأسوار التي انطلقت في ١٠ أيار/ مايو ٢٠٢١، والتي تصرفت خلالها السلطة الفلسطينية كضامن لعدم تفجر الأوضاع في الضفة، بفعل التنسيق الأمني مع الاحتلال، ومنع المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول إلى نقاط الاشتباك مع جيش الاحتلال. وهذه السياسة التي انتهجتها السلطة الفلسطينية نالت إعجاب الساسة الإسرائيليين، الذين أرجعوا لها الفضل في حفظ قوات الجيش الإسرائيلي من التورط بجهة تالته، بعد انطلاق الاشتباكات مع فلسطينيي ٤٨ الذي تضامنوا مع غزة، وبعد القدرة الاستثنائية التي أظهرتها المقاومة الفلسطينية في غزة.

أثنى القادة العسكريون في جيش الاحتلال على التزام السلطة الفلسطينية باتفاقية التنسيق الأمني أثناء معركة سيف القدس، وراحوا للتساؤل عن ماذا لو لم تكن جبهة الضفة مؤمنة من قبل السلطة؟ وراحت القيادة العسكرية الإسرائيلية تسحب الجيش الإسرائيلي المتواجد في الضفة وترسله للمدن الفلسطينية المختلطة المحتلة في الداخل؛ التي انتفض أهلها على ممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

يأتي اجتماع غانتس - أبو مازن، كأول لقاء تقديري للسلطة الفلسطينية وقياداتها على مجهوداتهم خلال معركة سيف القدس في احتواء الجبهة الداخلية الفلسطينية في الضفة، بعد أن تأكدت القيادة الإسرائيلية من أن السلطة الفلسطينية بهياكلها الحالية وبنيتها التنظيمية والأمنية التي تمسكت باتفاقية أوسلو وما يترتب عليها من اتفاقيات أمنية من طرف واحد تحت استفزازات اللا شريك الإسرائيلي بالسلام؛ هي الخيار الأوحده للاحتلال في قمع شرارة الغضب الفلسطيني، واحتواء أي انتفاضة محتملة تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

حمل تصريح غانتس للقناة العبرية إشارة واسعة بأن السلطة الفلسطينية يقع عليها رهان الاحتلال في قمع الفلسطينيين، حيث صرح: "جئت إلى الاجتماع مع أبي مازن لبناء الثقة والحفاظ على مصالح إسرائيل، ومصالحنا المهمة، فالعلاقات مع السلطة الفلسطينية بحاجة إلى تقوية. كلما كانت السلطة الفلسطينية قوية جداً فإن حماس ستكون ضعيفة جداً، ولن يكون لها سيطرة، وسيزيد أمننا وسنبذل جهداً أقل".

كانت أكثر الردود الإسرائيلية استفزازاً، تصريح وزير الإعلام الإسرائيلي يوعز هندل للقناة ١١ حيث قال: "من مصلحتنا عدم انهيار السلطة، ودعمها اقتصادياً، وأن تخلي الزبالة من شوارع جنين ورام الله، وإضعاف حماس"، وأضاف بأن الاجتماع لم يناقش القضايا السياسية، حيث عنى بالزبالة في شوارع جنين ورام الله المقاومين الفلسطينيين الذي صعبوا على الاحتلال عمليات الاقتحام المتكررة وألحقوا به الخسائر.

برعت السلطة الفلسطينية بمناسبة وبدون مناسبة بإظهار مدى انسلاخها عن طموحات وتوقعات الشعب الفلسطيني وهمومه وقضاياها، ومن أكبر إنجازاتها خلال العقود التي تلت توقيع اتفاقية أوسلو حتى الآن تحويل القضية الفلسطينية من قضية تحرر وطني من الاحتلال، إلى قضية تحسين مستوى اقتصاد الضفة، بحيث تظل الطبقة البرجوازية المنفعة من تخديمها على الاحتلال مزدهرة اقتصادياً.

ففي الوقت الذي ينشغل فيه الشارع الفلسطيني بهمومه حول تداعيات الخنق الإسرائيلي لقطاع غزة والدمار الذي أحدثه بها جراء الحرب الأخيرة، وفي الوقت الذي ينشغل فيه الشارع الفلسطيني بمحاولة تحصيل حقوقه وحرياته التي تتعرض لانتهاكات مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كذلك في ظل انشغال الفلسطينيين بمصير اللاجئين الفلسطينيين في درعا وغيرها من المناطق السورية التي تتعرض لبطش النظام الديكتاتوري الأسد، ينحى رئيس السلطة الفلسطينية منحى التقارب مع الاحتلال ودعم الديكتاتوريات العربية.

لا يوجد ما هو أكثر ضرراً على القضية الفلسطينية منذ النكبة حتى الآن من هذا الكيان الهجين، الذي وصل إلى مرحلة من التماهي مع الاحتلال وربط استمراريته ووجوده مع الاحتلال، ولا يوجد ما هو أخطر على المقاومة الفلسطينية ومشروعها الذي بنته بتضحيات الفلسطينيين الملتزمين بقضيتهم من السلطة التي تجلس إلى غانتس، وتتسق أمنياً مع الاحتلال في الوقت الذي عكفت فيه لسنوات على تكريس الانقسام الفلسطيني الداخلي.

وإن كان من استحقاق للشعب الفلسطيني تجاه هذه السلطة فهو استحقاق وضرورة محاكمتها شعبياً على الإفخافات السياسية المتكررة والمتتابة، وقدرتها الهائلة على تقريب وجهات النظر مع

الاحتلال، وتخطي إجراءات تهويد المدن الفلسطينية العريقة، والتغول الاستيطاني، واحتجاز جثامين الشهداء الفلسطينيين لدى الاحتلال، لصالح الجلوس مع الساسة الإسرائيليين، والتأمر لإحباط المقاومة الفلسطينية، حيث تعج معتقلات السلطة الفلسطينية بكل فلسطيني مشتبه به بمقاومة الاحتلال.

لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يستمر بالتغاضي عن إخفاقات السلطة الفلسطينية على مستوى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وتنفيذية، وكذلك إخفاقها في ملف الحريات وحفظ حقوق الإنسان، كذلك انسلاخها عن هموم اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان، أيضاً عن مساندتها للديكتاتوريات العربية، بحجة كونها سلطة أمر واقع، وأنه لا بديل عنها، خاصة أن قياداتها لا تتبع خطة سياسية في التعاطي مع الملفات المحلية الداخلية والإقليمية، وتعتمد في سياستها الداخلية والخارجية على مبدأ اللامبدأ، والبراغماتية المفرطة التي جعلتها كياناً هجيناً بين كونها ديكتاتورية أمنية على الداخل الفلسطيني، ومدنوب تسيير أعمال الاحتلال بأرخص الأثمان التي قد يسير بها احتلال جغرافية محتلة على هذه الأرض.

في ظل غياب الانتخابات الفلسطينية وتكلس القيادات السياسية الفلسطينية وافتقارها للرؤية، وتعاملها بدون استراتيجية تتضمن إنهاء الاحتلال، وتعاطيها مع الاحتلال على أنه اليد العليا والمعطي والمانع في قضايا الاقتصاد والأمن الفلسطيني، لا يمكن توقع أن يثمر الاحتقان الشعبي الفلسطيني تجاه هذا التناقض السمج سوى انتفاضة عارمة على الطبقة السياسية الحاكمة التي جعلت مصالحها الاقتصادية هي المحرك الأول لها محلياً وإقليمياً، ولا يمكن الخروج من حالة إحباط التضحيات الفلسطينية، والتعدي على ثمارها المنشودة سوى بمحاسبة الطبقة السياسية الحاكمة على تعميق الانقسام الداخلي الفلسطيني، وعلى انسلاخها عن الهم الفلسطيني، واختطاف المشروع الوطني التحرري الفلسطيني للاتكاء عليه في تحقيق المكاسب الشخصية.

موقع "عربي 21"، 2021/9/2

## ٣٢. هل يمكن أن تخون إسرائيل أميركا؟

أسامة أبو ارشيد

كما هو معتاد في لقاءات القمة الأميركية - الإسرائيلية، على مدى العقود السبعة الماضية، تبادل الرئيس الأميركي جو بايدن وضييفه، رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، عبارات التشديد على التحالف الاستراتيجي الذي يجمع بين بلديهما. وأكد على "الالتزام الأميركي الذي لا يتزعزع بأمن إسرائيل". هكذا قال بايدن عند استقباله بينت في البيت الأبيض، الأسبوع الماضي. ردّاً الأخير التحية

بأحسن منها، حين قال: "أريد أن أكون واضحاً تماماً: تقف إسرائيل دائماً إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية بشكل لا لبس فيه". ولكن بينت، كغيره من رؤساء وزراء الدولة العبرية الذين سبقوه، لا ينطلق في علاقته مع واشنطن من زاوية تقدير "المعروف" وليس لديه أدنى نية لردّ الجميل، بل هو انتهازي لا يأتي إلا طلباً لمزيد من الدعم الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري، ولو على حساب المصالح القومية الأميركية نفسها. "كلهم (أعداء إسرائيل في الشرق الأوسط) يريدون القضاء على الدولة اليهودية. هذا هو السبب في أن إسرائيل يجب أن تكون أقوى بشكل ساحق من أي من أعدائنا، وفي الواقع من جميع أعدائنا. ولهذا أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على المساعدة مرة أخرى في تعزيز الميزة الاستراتيجية لإسرائيل". كان لبينت ما أراد، ولكن هل فعلاً أن إسرائيل "تقف دائماً إلى جانب الولايات المتحدة بشكل لا لبس فيه"، وبأنها لا تخونها ولن تخونها أبداً؟

في محاولة للإجابة، لنعد إلى سياق القمة الأميركية - الإسرائيلية. جاءت زيارة بينت إلى واشنطن في خضم الأيام الأخيرة من عملية الانسحاب الأميركي الفوضوية من العاصمة الأفغانية، كابول، ومحاولاتها اليائسة لإجلاء آلاف الأميركيين، وعشرات آلاف من المتعاونين الأفغان معها، وعوائلهم. وفي اليوم الذي كان يفترض أن يتم فيه لقاء القمة، الخميس (8/26)، شنّ تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان هجوماً انتحارياً دامياً على المطار، أوقع عشرات القتلى بين صفوف المدنيين الأفغان المحتشدين هناك، على أمل إجلائهم، فضلاً عن 13 جندياً أميركياً، فأعلن البيت الأبيض تأجيل لقاء باين - بينت من يوم الخميس إلى يوم الجمعة (8/27).

لا الورطة الأميركية في أفغانستان، وكلفتها الباهظة عليها، استراتيجية وإنسانياً واقتصادياً، ولا حجم الكارثة الأميركية، وأجواء الحداد الوطني التي ترتبت على مقتل عدد من جنودها في الأيام الأخيرة من وجودها العسكري في ذلك البلد، دفعت بينت إلى الخجل من تسوّل مزيد من الدعم العسكري لإسرائيل. جاء إلى واشنطن طالباً مزيداً من الدعم لترسيخ احتلال الأراضي الفلسطينية، ولتعزيز قدرة إسرائيل على استمرار عدوانها على المنطقة بأسرها، في الوقت الذي ينكفئ فيه النفوذ الأميركي في مناطق عديدة، بما فيها الشرق الأوسط، في محاولة لتحشيد أكبر قدر من القوة الأميركية وتوجيهها نحو الصين وروسيا. لم يتردّد باين يوماً في أن يعلل قراره الحازم، الانسحاب من أفغانستان، بضرورة توظيف أقصى درجة من الإمكانيات الأميركية لاحتواء الصين، تحديداً، استراتيجية واقتصادياً وسياسياً، ثمّ روسيا. أما إسرائيل، فليس عليها أن تقلق كثيراً من استنزاف مواردها وإمكاناتها، إذ يتم تعويضها أميركياً. أي أن الدولة نفسها (الولايات المتحدة) التي تحاول توفير كل دولار في معركتها الجيو استراتيجية الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة، تتورّط في استنزاف ذاتي لا داعي له، ولكن من أجل مصلحة دولة أجنبية، لا تبدي كثير اهتمام بالمصالح الحيوية الأميركية!



وهكذا، عاد بينت محملاً بهدايا ضمان "تفوق إسرائيل العسكري النوعي" في الشرق الأوسط. كما نجح في تأمين دعم إدارة بايدن طلب تجديد نظام القبة الحديدية الذي تعتمد عليه تل أبيب في التصدي للصواريخ التي تستهدف عمقها من قطاع غزة وجنوب لبنان، بقيمة مليار دولار من التمويل الطارئ. وشملت الاتفاقات العسكرية بين الطرفين التعاون في مجالات الدفاع الجوي والصاروخي ومواجهة أنظمة الطائرات من دون طيار، و"ضمان قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها ضد تهديدات إيران ووكلائها". ومعلوم أن الولايات المتحدة رفعت قيمة مساعداتها العسكرية لإسرائيل من 1.3 مليارات دولار سنوياً إلى 8.3 مليارات دولار، بموجب مذكرة التفاهم التي وقعتها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما مع حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، عام 2016. كما تحدّد المذكرة خمسة مليارات دولار إضافية لتطوير أبحاث دفاع الصواريخ الباليستية.

ما الذي حصلت عليه واشنطن مقابل ذلك كله؟ ببساطة، لا شيء! استمر بينت في التحريض على مساعي بايدن الهادفة إلى العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران للتفرغ للتحديات الجيوسياسية الأهم لبلاده. بمعنى، كل ما يهمه أن تستنزف الولايات المتحدة نفسها من أجل تحقيق أوهام تل أبيب في العظمة والسيطرة المطلقة على الشرق الأوسط، بأموال الأميركيين ودمائهم. كما بقي بينت عند موقفه من أنه لن تكون هناك دولة فلسطينية خلال ولاية حكومته، ولن يكون هناك تجميد للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، وهو ما تتسوّله إدارة بايدن منه. وبهذا، فإن الهدف الأساس للقمة والمتمثل في "إعادة ضبط العلاقات الأميركية - الإسرائيلية"، بعد اثني عشر عاماً من حكم نتنياهو واستفزازه الديمقراطي، وأربع سنوات من التحالف مع الرئيس السابق دونالد ترامب والجمهوريين ضدهم، تقلص إلى مجرد أن بينت ليس نتنياهو! وبأنه، أي بينت، وإن كان أكثر يمينية من نتنياهو، لن يتحدّى بايدن علناً، كما كان نتنياهو يفعل مع أوباما. ولكن ذلك لن يعني أن بينت لن يفعل كل شيء، تحت الطاولة، لإفشال أجندة بايدن المتعلقة بإيران وبالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين!

ولا تتوقف وقاحة تل أبيب في استخفافها على مدى العقود السبعة الماضية بواشنطن عند ذلك الحد، فرغم أنها لا تستطيع أن تحافظ على وجودها من دون الدعم والحماية الأميركيين، إلا أنها لم ولا تتردّد في تحديها في نسج علاقات اقتصادية واستراتيجية مع خصمها الجيوسياسي الأبرز، الصين. منذ ثمانينيات القرن الماضي والولايات المتحدة تتذمّر وتضغط على إسرائيل لوقف بيع الأسرار العسكرية والتكنولوجية الأميركية التي تحصل عليها مجاناً إلى الصين. بل لم تتردّد الأجهزة الاستخباراتية الأميركية في اتهام تل أبيب بمساعدة بكين، في عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، في تطوير طائراتها المقاتلة تشنغدو J-10، عبر تسريب تكنولوجيا إسرائيلية إليها، مؤلّتها الولايات المتحدة. ومع متابعة إسرائيل تغير ميزان القوى العالمي، وصعود الصين قطبا عالميا

نذاً للولايات المتحدة، فإنها عمّقت من علاقاتها الاقتصادية معها. ولم تجد ضغوط إدارة ترامب عليها في ثنيها، كلياً، عن إرساء صفقات تطوير بنيتها التحتية على شركات صينية. أما الأكثر مرارة أميركياً أن يكون ملف العلاقات الصينية - الإسرائيلية، على أجندة لقاء بايدن - بينت، وكأن الولايات المتحدة، كفيل إسرائيل، تستجدي منها الوفاء بحق الدعم الذي ما زالت تقدّمه إليها مجاناً! أبعده من ذلك، جاء في "إحاطات سرية" قدّمتها، عام 2014، وزارتا الأمن الوطني والخارجية، بالإضافة إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي، والمديرية الوطنية لمكافحة التجسس، أن "إسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة أكثر من أي حليف آخر، وقد وصلت هذه الأنشطة إلى مستوى يندر بالخطر". أما أهداف هذا التجسس، فهي "الأسرار الصناعية والتكنولوجية للولايات المتحدة". ولم تتردّد هذه الجهات في الإشارة إلى السفارة الإسرائيلية في واشنطن أنها الوكر الذي تدار من خلاله هذه العمليات.

الكلام في هذا الموضوع يطول، وما سبق غيضٌ من فيض، ولكن مؤداه واحد. على عكس ما قال بينت، إسرائيل لا تقف دائماً إلى جانب الولايات المتحدة بشكل لا لبس فيه، وهي خانيتها غير مرّة، وستخونها مرّات ومرات، وهي لا تهتم إلا بمصالحها، ولا تعنيها المصالح والدماء الأميركية. التاريخ والأحداث لا يكذبان. أم هل، يا ثرى، نسي الأميركيون الهجوم البربري الإسرائيلي على المدمرة الأميركية يو أس أس لبيرتي، التي كانت تُبحر على مقربة من المياه الإقليمية المصرية في البحر الأبيض، خلال عدوان يونيو/ حزيران 1967، وقتل خلاله 34 وجرح 171 من أفراد طاقمها؟ ادّعت إسرائيل حينها أنها ظنتها سفينة حربية مصرية، ولكن الوثائق الأميركية تؤكد أن تل أبيب كانت تعلم أنها سفينة عسكرية أميركية. وهل، يا ثرى، نسي الأميركيون تجسس جوناثان بولارد، الذي عمل محلاً استخباراتياً مدنياً في البحرية الأميركية، في ثمانينيات القرن الماضي، لصالح إسرائيل؟ تمكّن بولارد من تمرير مليون وثيقة حساسة لإسرائيل، وقبض عليه عام 1985 وهو يحاول التقدّم بطلب لجوء للسفارة الإسرائيلية في واشنطن، وحكم بـ30 عاماً. في شهر مارس/ آذار الماضي، صرح بولارد لصحيفة إسرائيلية، بأنه تجسس على موطنه الأميركي السابق، لأن "الولايات المتحدة خانّت إسرائيل!"

عين الشمس لا يمكن أن يحجبها غريال، وإسرائيل ستبقى حليفاً أميركياً ما دامت الولايات المتحدة القوة العظمى. أما إذا تغيّرت الموازين الدولية، فإنها ستعمل على نقل وكراتها من كتف إلى آخر، تماماً كما فعلت في القرن الماضي مع بريطانيا. أما لماذا تقبل الولايات المتحدة بذلك كله، فتلك مسألة أخرى، ناقشتها مقالات سابقة للكاتب، وقد يعود إليها لاحقاً.

العربي الجديد، لندن، 2021/9/3

### ٣٣. المستوطنات في الضفة: مصير نتساريم

ساره هعتسني كوهن

عندما أعلن أرئيل شارون أن "حكم نتساريم كحكم تل أبيب" كان يعرف لماذا يذكر بالذات نتساريم، من كل المستوطنات في قطاع غزة. لقد كانت نتساريم رمزا للاستيطان وللصمود. ولكنها أيضا رمز لجيب يهودي في منطقة عربية احتاجت قوة عسكرية كبيرة وتحصينا لا نهاية له. وفاقمت اتفاقات أوسلو وضع نتساريم، التي بدلا من أن تكون استيطاننا يهوديا في ارض تسيطر عليها اسرائيل، أصبحت جيبا في داخل ارض تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، ذاك الوحش الذي خلقناه في أوسلو.

نذر الشر هو أن عشرات المستوطنات في يهودا والسامرة توجد في مسيرة التحول إلى نتساريم. والبشرى المتفائلة هي انه لعله لا يزال ممكنا وقف هذا. لا يعرف سكان عشرات المستوطنات تلك على الإطلاق أنهم في مثل هذه المسيرة. فهم يعيشون حياتهم، بينما يبني الفلسطينيون حولهم أطواقا خانقة، وحكومة اسرائيل ببساطة لا تكثرث.

كوبي ايليراز هو رئيس أركان مجال مناطق ج في اسرائيل، رئيس أركان دون جيش، فقد كان مستشار وزير الدفاع لشؤون الاستيطان، إلى أن اقاله نتتياهو في خطوة فضائية. وهو اليوم الخبير رقم 1 في شؤون السيطرة الفلسطينية على المنطقة، يعرف كل مبنى وكل طريق، يعرف من اي جيب أوروبي تخرج الدولارات وأي مبنى عربي بينون. منذ أغلقوا البوابات الحكومية في وجهه وهو يحذر ويصرخ عن النهاية التي سنأتي بعد بضع سنوات، يحاول إيقاظ المسؤولين والسكان الغافين، ومؤخرا كتب ورقة سياسة عن "منندى شيلو"، عكس فيها الوضع، ولكنه اقترح أيضا خطة عمل كفيلة بأن تمنع النهاية.

في مقابلة أجراها معه كالمان لبيسكند في "معاريف" أعلن ايليراز أنه "خائب الامل من بينيت". حواجب رفعت، إذ إن المنطقة تركت لمصيرها في زمن نتتياهو ولكن الحقيقة هي انه بالتأكيد يوجد ما يخيب الأمل من بينيت.

عندما كان وزير الدفاع، ابلغ بينيت السفراء من الاتحاد الأوروبي "أننا سنهدم بناءكم في المناطق ج"، واعلن عن تعيين ايليراز مستشارا خاصا لهذا الشأن. عمليا، لم يهدم مباني ولم يوقع على تعيين كوبي راز - الأمر الذي ترك كل شيء من الصلاحيات والمضمون.

مناطق ج في واقع الامر هي التي بنت بينيت. فقد ظهر في الحياة الاسرائيلية العامة مدير عام مجلس "يشع" للمستوطنين وكان من الأوائل الذين وضعوا خطة سياسية من اليمين، كان في قلبها مناطق ج. سألته ذات مرة: لماذا لا ينفذ الخطة؟، فأجاب "أعطني 30 مقعدا وانفذها".

لم تعد هذه الذريعة موجودة. نحن نرى انه يمكن للمرء أن يكون رئيس وزراء بأقل من 30 مقعداً، كما نرى أن وزير دفاع مع ثمانية مقاعد ينفذ فكره دون أن يتردد. لقد التقى غانتس هذا الأسبوع مع أبو مازن، الأمر الذي لم يحصل منذ سنين، وافر له بسلسلة امتيازات، دون أن يطلب ذرة مقابل. لم يطلب من الرئيس أجوبة عن رواتب المخربين كي لا يخرجه، ناهيك عن أنه لم يطلب أجوبة عما يجري في المناطق ج. وكان الفلسطينيون راضين عن اللقاء، وبالتالي فان علينا أن نقلق. هذا في أيدي هذه الحكومة: ايدي الكين، شكيد هاوزر، هيندل، ساعر. في أيدي بينيت. هم الذين ينبغي لهم أن يوقفوا الوحش الذي يخنق بشكل منهجي المستوطنات ومحاور السير الاسرائيلية. إذا لم يحصل هذا، فان حكم المستوطنات الإسرائيلية في الضفة سيكون كحكم نتساريم. وكلنا نذكر ماذا كان الحكم البشع لنتساريم.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/9/3

٣٤. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/9/3